التحقيق مع ٤٠٠ مخبر يتعاملون مع مختلف الاجهزة

قررت دوائر التحقيق العسكرية فتح تحقيق مع جميع الاشخاص المشبوهين الذين يعملون في بعض الاجهزة كمخبرين والذين يتعاملون مع السفارات الاجنبية .

وقد كلفت دوائر التحقيق عدداً من موظفيها اعداد لوائح باسماء هؤلاء الاشخاص والاجهزة التي كانوا يتعاملون معها .

وقد كلف المحقق العسكري الاستاذ منيف عويدات تولي التحقيق في هذه القضية واستجواب المشبوهين .

وذكرت اوساط دوائر التحقيق ان عدد المشبوهين الذين وردت اسماؤهم حتى الان يبلغ ٤٠٠ مخبر كانوا يعملون لمصلحة بعض الدول .

٣ ــ بشهادة ةاسعد سلمان ، بواب البناية التي يقيم فيها الملحق العسكري غازي خطيب ، وقد افاد بان اسكندر مراد حضر يوما الى البناية يسأل عن الملحق العسكري حاملا بيده ورقة ، وكان الملحق غائبا في عمان .

٤ ــ بالورقة المضبوطة في ثياب اسكندر في بيته، وهي ورقة محررة بيد محمد الفضل وتحمل العبارة التالية : « غازي الخطيب الملحق » .

٥ ــ بشهادة جميل عطاالله وقد افاد بانه شاهد اسكندر مراد في السفارة الاردنية ، وكان اسكندر قد افاد بانه التقى بالشاهد المذكور في السفارة في اليوم الذي قابل فيه الملحق العسكري وسافر فيه الى دمشق .

٦ ــ بشهادة انطون بستاني ، مالك البيت الذي يقيم فيه اسكندر مراد وقد افاد بان اسكندر كلفه يوم الخميس بابلاغ زوجته ساره بانه مسافر ، وبان عليها ان تراجع الملحق العسكري غازي الخطيب اذا لم يعد من رحلته .

٧ ــ بشهادة ساره هرمز زوجة اسكندر ، وقد افادت بان زوجها لم يبلغها بواسطة انطون بستاني بأن عليها مراجعة السفارة الاردنية اذا لم يعد من رحلته ، وان زوجها اسكندر قد سبق ان قال لها قبل سفره بانه سيقوم « بضرب » يدر عليه المال ، وان عليها ان تراجع النائب السابق محمد الفضل اذا لم ينجح في هذا « الضرب » .

وبمدلول اقوال المدعى عليه سركيس معطوفة على اقوال المدعى عليه اسكندر ، ومنها يستفاد بان سركيس المذكور تولى تعريف اسكندر مراد على محمد الفضل مع علمه باستعداد الاول وغاية الثاني القيام باعمال ارهابية .

وبمدلول اقوال المدعى عليه محمد الفضل معطوفة على اقوال المدعى عليهما اسكندر وسركيس وعلى سائر الادلة المعروضة آنفا . ومنها يستفاد بان محمد الفضل سعى لاستخدام اسكندر للقيام باعمال ارهابية لمصلحة وحساب الملحق العسكري الاردني غازي الخطيب .

وبشهادة من محمد شديد وميلاد القارح ، والمراسلات المضبوطة في غرفة محمد الفضل في فندق « توريست » ومنها يستفاد بان هذا الاخير كان على اتصال وثيق بكبار المسؤولين في عمان .

وبتقرير الخبيرين دوبلاني وسريبوتنيك ، وبجمل التحقيق .

الحصانة الدبلوماسية ..

بما ان الملحقين العسكريين الاجانب يستفيدون من احكام الحصانة الدبلوماسية .

وبما ان من شأن هذه الحصانة ان تمنع على القضاء اللبناني ملاحقة الملحق العسكري الاردني غازي الخطيب في القضية الحاضرة .

مواد الاتهام ..

لذلك نقرر وفقا للمطالعة :

اولا ــ اصدار مذكرة تحري دائمة بحق الفاعل المجهول الذي اقدم في ليل ١١ ــ ١٠ ــ ١٩٦٠ على القاء متفجرة على بناية صابونجيان التي تقع فيها مجلة « الحوادث ».

ثانيا ــ الظن بالمدعى عليه اسكندر عيسى مراد بالجنحة المنصوص عليها في المادة ٧٦ من المرسوم الاشتراعي ١٢٧ الصادر بتاريخ ٢ ١ــ ١١ ــ ١٩٥٩ .

ثالثا ــ اتهام كل من المدعى عليهما :

١ ــ اسكندر عيسى مراد بالجناية المنصوص عليها في المادة ٥ من قانون ١١ ــ ١ ــ ١٩٥٨ وبالجناية المنصوص عليها في المادة ٦ من القانون المذكور معطوفة على المادة ٢٠٠ من قانون العقوبات وبالجناية المنصوص عليها في المادة ٧ من قانون ١١ ــ ١ ــ ١٩٥٨ . وبالجناية المنصوص عليها في المادة ٢٨٨ من قانون العقوبات .

٢ ــ محمد فايز الفضل بالجناية المنصوص عليها في المادة ٧ من قانون ١٢ ــ ١ ــ ١٩٥٨ وبالجناية المنصوص عليها في المادة ٢٨٨ من قانون العقوبات .

٣ــ سركيس امين الخوري مخايل بالجناية المنصوص عليها في المادة ٧ من ١١ ــ ١ ــ ١٩٥٨ معطوفة على المادة ١٩ من قانون العقوبات .

٤ ــ ايجاب محاكمة المدعى عليه اسكندر مراد بالجنحة تبعا للجنايات نظرا للتلازم .

٥ ــ اصدار مذكرة القاء قبض بحق كل من المدعى عليهم الثلاثة وتضمينهم الرسوم والنفقات .

٦ ــ احالتهم الى المحكمة العسكرية الناظرة بالقضايا الجنائية ليحاكموا وفقا للظن والاتهام .

النهار، ٣٠ تشرين الثاني ١٩٦٠، صفحة ٥